**العاطفة**

العواطف هي انفعالات وجدانية، سواء أكانت هذه الانفعالات روحية ام غريزية أم خلقية أم طمعاً لاشباع حاجةٍ نفسية ام غير ذلك. فكل ما يثير النفس ويقع بين الفرح والحزن هو عاطفة. كالرضا والسخط والحب والكره والرغبة والنفور والحنان والخجل والحسد والغضب والانتقام والخوف والاحتقار وغير ذلك.

أو هي: اسْتِعداد نَفْسيّ يَنْزِع بصاحبه إلى الشُّعور بانْفِعالات مُعيَّنة والقِيام بسُلوك خاصّ حِيالَ فِكْرة أو شَيْء

ابن رشيق في كتابه العمدة قال: قواعد الشعر هي: الرغبة والرهبة والطرب والغضب، مع الرغبة يكون المديح، ومع الرهبة يكون الاستعطاف والاعتذار، ومع الطرب يكون الشوق ورقة النسيب، ومع الغضب يكون الهجاء والوعيد والعتاب.

س/ كيف تقاس عاطفة النص الادبي؟

ج/ 1. بقدرته على اثارة عاطفة المتلقي

2. إدامة تلك الاثارة في نفسه اطول مدةٍ ممكنة، أيتأجيج تلك العاطفة وتغييرها أو زعزعتها أو نبذها. فاذا استطاع الاديب ان ينقلنا من جوٍ عاطفيٍ إلى أخر يكون قوي العاطفة. لأن العاطفة التي تخاطب اناساً معينين تكون محدودة التأثير، بينما التي تثير متلقيها في كل زمانٍ ومكان تكون قوية، كما هو الحال عند الشعراء العذريين الرصافي والسياب ونزار قباني ومحمود درويش

وضعف العاطفة وبال على مبدعها، تؤثر في ادبه سلباً وتجعل القراء ينفرون من ادبه.

من المهم جداً في صدق العاطفة وحرارتها حتى ليبدو الأمر أنه حقيقي وشخصي. والعواطف الكاذبة سرعان ما تنكشف على يد القراء الخبراء ذوي الذوق السليم. ففي غرض المديح قلّما نجد عاطفة صادقة: وذلك بسبب طبيعة الغرض الذي يقوم على اساس المال مقابل الكلام، وعلى مبدأ" منكم الثناء ومنّا العطاء" بينما تصل العاطفة الى اقصى درجات الصدق في اغراض مثل الغزل والرثاء: لأن التجربة في غالب الاحيان تكون شخصية جداً.

.